

النهاية في غريب الأثر

{ جهر } (ه) في صفته صلى الله عليه وسلم [من رآه جَهْرَه] أي عَظُمَ في عَيْنِه .
يقال جَهَرَت الرجل واجتَهَرَتْهُ : إذا رأيتَه عَظِيمَ المَنْظَر . ورجُلٌ جَهير : أي ذو
مَنْظَر .

(ه) ومنه حديث عمر رضي الله عنه [إذا رأيْنَاكُمْ جَهْرًا نَاكُم] أي أعْجَبَتْنَا
أَجْسَامُكُمْ (أنشد الهروي للقطامي : .

شَدْنْتُكَ إذ أبصرتُ جَهْرًا سِيئًا ... وما غيَّبَ الأقوامُ تابَعَه الجُّهْرُ) .
- وفي حديث خبير [وجدَ الناسُ بها بَصَلًا وثُومًا فَجَهَرُوهُ] أي اسْتَخْرَجُوهُ
وَأَكَلُوهُ . يقال جَهَرَتُ البئر إذا كانت مُنْدَفِئَةً فَأَخْرَجَتْ ما فيها .

[ه] ومنه حديث عائشة تصف أباهما رضي الله عنهما [اجْتَهَرَا دُفْنَ الرَّسْوَاءِ]
الاجْتِهَارُ : الاستِخْرَاجُ . وهذا مَثَلٌ ضَرَبَتْهُ لِإِحْكَامِهِ الْأُمُورَ بَعْدَ انْتِشَارِهِ
شِدَّةَ هَتِّهِ بِرَجُلٍ أَتَى عَلَى آبَارٍ قَدْ انْدَفَنَ مَاؤُهَا فَأَخْرَجَ ما فيها من الدِّفْنِ
حتى نَبَعَ الماء .

(س) وفيه [كلُّ أُمَّتِي مُعَافَى إِلَّا الْمُجَاهِرِينَ] هُم الذين جَاهَرُوا بِمَعَاصِيهِمْ
وَأَطْهَرُوهَا وَكَشَفُوهَا مَا سَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْهَا فَيَدْتَحِدُّ ثَوْنُ بِهِ . يُقَالُ جَهَرَ
وَأَجْهَرَ وَجَاهَرَ .

- ومنه الحديث [وإنَّ من الإِجْهَارِ كَذَا وَكَذَا] وفي رواية [الجِهَار] وهُما بِمَعْنَى
الْمُجَاهَرَةِ .

- ومنه الحديث [لَا غِيْبَةَ لِفَاسِقٍ وَلَا مُجَاهِرٍ] .

- وفي حديث عمر رضي الله عنه [أَنَّهُ كَانَ رَجُلًا مُجْهَرًا] أي صَاحِبَ جَهْرٍ وَرَفْعٍ
لصَوْتِهِ . يقال : جَهَرَ بالقول : إذا رَفَعَ بِهِ صَوْتَهُ فَهُوَ جَهير . وَأَجْهَرَ فَهُوَ
مُجْهَرٌ : إذا عُرِفَ بِشِدَّةِ الصَّوْتِ . وقال الجوهري [رَجُلٌ مَجْهَرٌ بِكسر الميم : إذا
كَانَ مِنْ عَادَتِهِ أَنْ يَجْهَرَ بِكلامه] .

(س) ومنه الحديث [فإذا امرأة جَهيرة] أي عَالِيَةِ الصَّوْتِ . ويجوز أن يكون من حُسْنِ
الْمَنْظَرِ .

(س) وفي حديث العباس رضي الله عنه [أَنَّهُ نَادَى بِصَوْتٍ لَهُ جَهْوَرِيٌّ] أي
شَدِيدٍ عَالٍ . والواو زائدة . وهو منسوب إلى جَهْوَرٍ بِصَوْتِهِ